في علوم النفس الغريبة[1]

صفة[2] من علوم[3] النفس الغريبة ، ومعرفة[4] عيوبها العجيبة ، وهو العلم النافع الذي الحاجة إليه داعية ، والضرورة إليه لازمة مبادية ، لأنه لبّ العلم وروحه ، وسواه قشره وحَشَره[5] ، وطلبه فريضة على كل مسلم ، وعزيمة على كل عالم وصوفي ملتزم ، لأن العلم والعمل لا يتمان إلا به ، ولا يصلحان إلا باستصحابه ، بدليل قوله عليه الصّلاة والسّلام : « طلب العلم فريضة على كل مسلم »[6] .

قال جعفر الصادق رضوان الله عليه : هو علم الأنفس[7] ، بدليل قول النّبي ﷺ لأصحابه : « رجعتم[8] من الجهاد الأصغر فقوموا[9] إلى الجهاد

---

(١) العنوان أضفناه من لدينا .

(٢) ن ، ص : وهذه صفة .

(٣) ك ، م : علم ، (ص ، ن) : صفة ، وفي ج : فصل في علم النفس .

(٤) سقط لفظ (ومعرفة) من ق .

(٥) الْحَشَرة مفرد حَشَر وهي القشرة التي تلي الحبة .

(٦) رواه ابن عدي في الكامل عن أنس ، والبيهقي في شعب الإيمان عن أنس وعن أبي سعيد ، ورواه الطبراني في الصغير عن الحسن بن علي ، وفي الأوسط عن ابن عباس ، وعن أبي سعيد ، وفي الكبير عن ابن مسعود ، ورواه الخطيب في التاريخ عن الحسن بن علي وعن علي كرّم الله وجهه .

(٧) ن : علم النفس ، (ك ، ج ، هـ) : علم النفوس ، ص : جهاد النفس .

(٨) ن ، ص ، ج ، هـ : رجعنا .

(٩) (فقوموا) من ق فقط ، ولم يرد الحديث في ط ، م .